

محمد وارتي  
خبير قضائي محلف  
GSM : 06 73 07 38 76

مرتزق المحجوب  
خبير محلف لدى المحاكم  
GSM : 06 61 62 22 67

أحمد ناهض  
خبير محلف لدى المحاكم  
Fixe : 0522 45 12 33  
GSM : 06 61 36 51 91

المحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء

ملف جنحي تلبسي عدد : 2018 / 4090

حكم ابتدائي بتاريخ : 2019/08/08

خبرة عدد : 19 / 567

القاضي المقرر: ذ/ ميلود ضومر



نسخة أصلية

تقرير خبرة حسابية

الدار البيضاء 2020/01/20

أحمد ناهض

خبير محلف لدى المحاكم  
Fixe : 0522 45 12 33  
GSM : 06 61 36 51 91

مرتزق المحجوب

خبير محلف لدى المحاكم  
GSM : 06 61 62 22 67

محمد وارتي

خبير قضائي محلف  
GSM : 06 73 07 38 76

المحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء

هاتف جنحي تأسيسي عدد : 2018 / 4090

حكم ابتدائي بتاريخ : 2019/08/08

خبرة عدد : 19 / 567

القاضي المقرر: د/ ميلود ضومر

إلى

السيد رئيس المحكمة الابتدائية الزجرية

بالدار البيضاء

سيدي الرئيس،

يشرفنا أن نرفع إلى سيادتكم تقرير الخبرة الذي قمنا بإنجازها طبقا للأمر الصادر عن المحكمة الموقرة في الملف المشار إلى مراجعه أعلاه.

### 1 - موضوع الخبرة :

جاء في نص مهمة الخبرة المسندة إلى الخبراء الثلاثة من طرف المحكمة الموقرة ما يلي:

- الانتقال إلى مقر الشركة الضحي ؛
- الإطلاع على التحويلات البنكية والمالية من حساب الشركة والحساب الخاص للمسمى الحسين بيشا ومصطفى خلوق لفائدة الضمنية و حساب شركتها ؛
- تحديد طبيعة تلك التحويلات والغاية منها ؛
- تحديد طبيعة المعاملات المنجزة على اثرها منذ سنة 2013 الى غاية تاريخ تقديم الشكاية؛
- تحديد المهام التي قامت بها الضمنية والخدمات المقدمة من طرفها بخصوص طلب اقتناء اجهزة معمل CELLULOSE DU MAROC بالقيطرة وتحديد اتعابها ونسبتها على ضوء العرف المتعامل به في مثل تلك الحالات والمعاملات



## 2- الإجراءات :

### أ- إشعار الأطراف بالانتقال :

بعد توصلنا بالحكم التمهيدي الصادر عن المحكمة الموقرة بأدرنا بتاريخ 2019/09/18 ،  
بمراسلة المشتكيين و السيد المصطفى خلوق لإبلاغهم بانتقالنا الى مقر شركة الضحى بتاريخ  
2019/10/01 للقيام بالمهمة المنصوص عليها في أمر المحكمة.

و قد تم إشعار كل من ( المرفق رقم 1 ) :

- السيد الحسين بيشا، بواسطة اشعار مؤرخ بتاريخ 2019/09/18، تم تبليغه بواسطة مفوض قضائي، تسلمه شخصيا بتاريخ 2019/09/19، وتم التوقيع عليه بالاستلام؛
- السيد المصطفى خلوق، بواسطة إشعار مؤرخ بتاريخ 2019/09/18، تم تبليغه بواسطة مفوض قضائي، تسلمته كاتبته السيدة المسعودي ليلي، بتاريخ 2019/09/19، وتم التوقيع عليه بالاستلام؛
- الممثل القانوني لشركة الضحى، بواسطة اشعار مؤرخ بتاريخ 2019/09/18، تم تبليغه بواسطة مفوض قضائي، تسلمته الكاتبة السيدة لطيفة، وتم التوقيع عليه بالاستلام بتاريخ 2019/09/19.

وقد حذد الخبراء في الإشعار المبعث في إطار المهمة الموكولة لهم من طرف المحكمة موعد الانتقال الى مقر شركة الضحى، بتاريخ 2019/10/01 و ذلك للاجتماع مع المشتكيين و السيد المصطفى خلوق.

### 3- اجتماعات الخبرة :

■ اجتماع الخبرة بتاريخ 2019/ 10/ 01 :

في اليوم المحدد للاجتماع أنتقل الخبراء الثلاثة الى مقر شركة الضحى، الكائن بمدينة اكادير وعقد الاجتماع بحضور كل من :

- ✓ السيد الحسين بيشا، بصفته الشخصية و بصفته الممثل القانوني لشركة الضحى؛
- ✓ السيد المصطفى خلوق، الحامل للبطاقة الوطنية رقم I50786 بصفته مهندس معماري؛
- ✓ الأستاذ محمد امكراز، دفاع شركة الضحى؛
- ✓ السيد فيصل بوجدي، الحامل للبطاقة الوطنية رقم J314690 بصفته مدير عام لشركة الضحى ووكيل السيد الحسين بيشا، بواسطة وكالة خاصة، منحت له من طرف السيد الحسين بيشا، تخول له التمثيلية خلال جميع الإجراءات القضائية.

✓ السيد فتاح محمد ياسين، بصفته المدير المالي والإداري لشركة الضحى.

### ■ تصريحات الأطراف خلال اجتماع الخبرة بتاريخ 2019/ 10/ 01:

خلال هذا الاجتماع، و بعد أن ذكر الخبراء بنص المهمة الموكولة إليهم من طرف المحكمة الموقرة، قدم السيد المصطفى خلوق عرضا موجزا حول بداية العلاقة مع المشتكى بها السيدة نوال صبور و ذلك من أجل شراء الشقة التي تملكها هذه الأخيرة بالدار البيضاء لابنته ، بعد أن سبق التعرف عليها عند تقديمها له من أحد الأشخاص الذي يعرفها و يعرفه.

و تم بعد هذا التعارف بينهما، فتح باب التعامل عبر الدخول في صفقات نتج عنه تقديم شركة الضحى و مسؤولوها تسبيقات مالية لفائدة المشتكى بها و شركتها مقابل وعودها بالتوسط في إنجاز مجموعة من الصفقات ، خاصة عندما تأكد لهؤلاء جدية الصفقات المقترحة بعد التوصل برسائل الكترونية بأسماء أشخاص من المسؤولين الكبار.

و بعد ذلك، أدلى كل من السيد الحسين بيشا و السيد المصطفى خلوق بتصريحات تم تدوينها و توقيعها خلال الاجتماع يستخلص منها ما يلي ( أنمرق رقم 2 ) :

### ✓ تصريحات السيد المصطفى خلوق:

صرح السيد المصطفى خلوق أنه بالفعل قام بتسليم المشتكى بها مبالغ مالية تعود للسيد الحسين بيشا، سواء عن طريق تحويلات بنكية من حسابه البنكي أو من حساب إحدى شركاته المذكورة في الوثائق الثبوتية المدلى بها، وأيضا عن طريق زوجته في بعض الحالات السيدة بلقزير أو ابنتيه السيدة سهام خلوق و السيدة سكيمة خلوق، أو عن طريق مستخدميه ، مؤكدا ان تلك المبالغ سلمت بغية اقتناء عقارات تعود للمجلس الاعلى للحسابات وصندوق الإيداع والتدبير.

و وعد الخبراء بالادلاء بتصريح كتابي يؤكد تصريحه الشفوي.

### ✓ تصريح السيد الحسين بيشا :

أكد السيد الحسين بيشا تصريحات وكيله السيد بوجدي فيصل أمام المحكمة كما أكد أن مجموع المبالغ التي كانت موضوع الدفعات لفائدة المشتكى بها و المضمنة في الشكاية و المتبثة بالوثائق المدلى بها، مبلغاها 42.926.798,00 درهم، دفعت في الحساب البنكي للمشتكى بها و الحساب البنكي لشركتها C.D.G.International إضافة إلى المبالغ المسلمة نقدا و ذلك مقابل التوسط في إنجاز مجموعة من الصفقات و شراء عقارات.

و وعد الخبراء بالادلاء بتصريح كتابي يؤكد تصريحه الشفوي



■ التصريحات الكتابية للمشتكيين و السيد المصطفى خلوق ( المرفق رقم 3 ) :

بتاريخ 21 / 10 / 2019، توصل الخبراء بتصريحات كتابية للأطراف مع مجموعة من الوثائق يمكن تلخيصها فيما يلي :

■ تصريحات السيد المصطفى خلوق:

كما جاء في تصريحات السيد المصطفى خلوق أنه و بتكليف من السيد الحسين بيشا كان يقوم بتحويل مبالغ مالية أو ايداعها نقدا بالحساب البنكي للمشتكى بها او بحساب شركة المشتكى بها C.D.G.International أو عن طريق التسليم المباشر شخصا أو من طرف الأشخاص اللذين أوكل لهم ذلك .

و أن هذه المبالغ كانت تمثل تسبيقات عن ثمن شراء عقارات و إبرام صفقات و غيرها تم عرضها على السيد الحسين بيشا من طرف المشتكى بها المعروضة للبيع، حسب زعمها، من صندوق الإيداع والتدبير في بعض الحالات او المجلس الأعلى للحسابات في حالات أخرى.

و أن المشتكى بها، كانت تدعي أنها تقوم بتحويل تلك المبالغ الى حسابات المجلس الاعلى للحسابات و صندوق الإيداع والتدبير .

و جاء في تصريحه كذلك، انه كان يتوصل برسائل الكترونية من عدة شخصيات معروفة تتقصد مسؤوليات كبيرة تنص على التوصل بالمبالغ المحولة من طرف المشتكى بها، مع الإشارة إلى ان هذه الأخيرة كانت تدعي أنها تعمل مسؤولة بصندوق الإيداع و التدبير.

و أكد في الأخير أنه إلى حدود الساعة، لم تتحقق أية عملية من العمليات التي تمت بموجبها التحويلات المالية.

■ تصريحات السيد الحسين بيشا باسمه الشخصي و بصفته الممثل القانوني لشركة الضحى :

جاء في تصريحات السيد الحسين بيشا، انه تعرف على المشتكى بها عن طريق المسمى السيد بوعزة الذي تجمعه به علاقة تجارية، كونه يملك شركة للصبغة، وكذا عن طريق السيد المصطفى خلوق، كونها مسؤولة بصندوق الإيداع والتدبير وتربطها علاقات مع مسؤولين سامين. ومن هذا المنطلق، كانت تقدم له كل مرة مشروعا عقاريا كبيرا على اساس انه معروض للبيع وسيتم بيعه من طرف المجلس الاعلى للحسابات احيانا او من طرف صندوق الإيداع والتدبير احيانا اخرى و بصفة خاصة مصنع القنيطرة CELLULOSE DU MAROC.

8

ونظير اقتناء هذه العقارات و إنجاز صفقات مختلفة كانت تطلب تسبيقات عن ثمن البيع تحت ذريعة انها تقوم بإيداعها بالحسابات البنكية لصندوق الإيداع والتدبير والمجلس الأعلى للحسابات حيث كانت الدفعات المالية تتم اما نقدا بحسابها البنكي أو عن طريق تحويلات لتقوم بعد ذلك حسب زعمها بتحويلها لحسابات المؤسسات التي تدعي أنها البائعة أو الحارضة للصفقة.

ومع مرور الوقت وارتفاع حجم المبالغ المدفوعة للمشتكى بها وعدم اتمام اي من العمليات المذكورة، بدأ يشك في جنية مزاعمها، فطالبها بنف المبالغ مباشرة في حسابات المؤسسات المعنية، خاصة صندوق الإيداع والتدبير، مما دفعها إلى إقتناء شركة محدودة المسؤولية وتغير اسمها لتصبح تحت اسم مشابه لأسم صندوق الإيداع والتدبير C.D.G.International قصد تبديد مخاوفه، وبعد ذلك زودته برقم الحساب البنكي لهذه الشركة ليقوم بإيداع المبالغ في هذا الحساب. كما أنها و بعد الحاحه أصدرت فواتير في اسم شركة الضحى تضم المبالغ المحولة اليها و تخص تجهيزات مصنع القنيطرة، ليتبين له بعد مرور الوقت انه هو و كذا الشركة التي يملكها قد تعرضا للنصب من طرف المشتكى بها وأنها استولت على المبالغ المحولة لها عن طريق حسابها البنكي و حساب شركتها C.D.G.International.

#### ٥٠ الاجتماع بالمشتكى بها السيدة نوال صبور في المعتقل بتاريخ 2019/12/11 :

بتاريخ 2019/11/26 وضع الخبراء بالمحكمة الموقرة طلبا بالترخيص للاستماع للمشتكى بها السيدة نوال صبور في المعتقل لإكمال المهمة المنوطة بهم ( المرفق رقم 4 ).

وبناء على طلب الخبراء لمقابلة المشتكى بها، اصدر السيد القاضي المقرر أمرا بتاريخ 2019/12/05 بالإذن للخبراء الثلاثة لولوج المؤسسة السجنية من أجل الاستماع الى المشتكى بها و أتبع بأمر صادر على النيابة العامة للإذن بالزيارة.

#### ■ تصريحات المشتكى بها السيدة نوال صبور خلال الاجتماع في المعتقل :

بتاريخ 2019/12/11، التقى الخبراء الثلاثة بالمشتكى بها، و استمعوا الى تصريحاتها وتم تحرير محضر بأقوالها وقعت عليه في حينه ، بعد قفله على الساعة الخامسة و النصف من يوم الأربعاء 2019 /12/11 .

#### ■ جاء في تصريحات المشتكى بها ما يلي :

أنها يربطها عقد مكتوب و موقع بشركة الضحى الممثلة في شخص السيد الحسين بيشا، يخول لها مهمة الوساطة لاقتناء عقارات و القيام بمهام يتم تحديدها من طرف مجموعة السيد الحسين بيشا ابتداء من فاتح يناير 2013



ونظير اقتناء هذه العقارات و إنجاز صفقات مختلفة كانت تطلب تسبيقات عن ثمن البيع تحت ذريعة انها تقوم بإيداعها بالحسابات البنكية لصندوق الإيداع والتدبير والمجلس الأعلى للحسابات حيث كانت الدفعات المالية تتم اما نقدا بحسابها البنكي أو عن طريق تحويلات لتقوم بعد ذلك حسب زعمها بتحويلها لحسابات المؤسسات التي تدعي أنها البائعة أو العارضة للصفقة.

ومع مرور الوقت وارتفاع حجم المبالغ المدفوعة للمشتكى بها وعدم اتمام اي من العمليات المذكورة، بدأ يشك في جنية مزاعمها، فطالبها بنفخ المبالغ مباشرة في حسابات المؤسسات المعنية، خاصة صندوق الإيداع والتدبير، مما دفعها إلى إقتناء شركة محدودة المسؤولية وتغيير اسمها لتصبح تحت اسم مشابه لأسم صندوق الإيداع والتدبير C.D.G.International قصد تبييد مخاوفه، وبعد ذلك زودته برقم الحساب البنكي لهذه الشركة ليقوم بإيداع المبالغ في هذا الحساب. كما أنها و بعد الحاحه أصدرت فواتير في اسم شركة الضحى تضم المبالغ المحولة اليها وتخص تجهيزات مصنع القنيطرة، ليتبين له بعد مرور الوقت انه هو وكذا الشركة التي يملكها قد تعرضا للنصب من طرف المشتكى بها وأنها استولت على المبالغ المحولة لها عن طريق حسابها البنكي و حساب شركتها C.D.G.International.

#### ⊗ الاجتماع بالمشتكى بها السيدة نوال صبور في المعتقل بتاريخ 2019/12/11 :

بتاريخ 2019/11/26 وضع الخبراء بالمحكمة الموقرة طلبا بالترخيص للاستماع للمشتكى بها السيدة نوال صبور في المعتقل لإكمال المهمة المنوطة بهم ( المرفق رقم 4 ).

وبناء على طلب الخبراء لمقابلة المشتكى بها، اصدر السيد القاضي المقرر أمرا بتاريخ 2019/12/05 بالإذن للخبراء الثلاثة لولوج المؤسسة السجنية من أجل الاستماع الى المشتكى بها و أتبع بأمر صادر على النيابة العامة للإذن بالزيارة.

#### ■ تصريحات المشتكى بها السيدة نوال صبور خلال الاجتماع في المعتقل :

بتاريخ 2019/12/11، التقى الخبراء الثلاثة بالمشتكى بها، و استمعوا الى تصريحاتها وتم تحرير محضر بأقوالها وقعت عليه في حينه ، بعد قفله على الساعة الخامسة و النصف من يوم الأربعاء 2019 /12/11 .

#### ■ جاء في تصريحات المشتكى بها ما يلي :

أنها يربطها عقد مكتوب و موقع بشركة الضحى الممثلة في شخص السيد الحسين بيشا، يخول لها مهمة الوساطة لاقتناء عقارات و القيام بمهام يتم تحديدها من طرف مجموعة السيد الحسين بيشا ابتداء من فاتح يناير 2013

اما فيما يخص تجهيزات معمل سيليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC فلقد صرحت المشتكى بها، انه كان لها الدور الأساسي في اقتناء التجهيزات والآلات التي تم شراؤها من طرف شركة السيد الحسين بيشا بمبلغ 100 مليون درهم.

بالإضافة الى دور الوساطة في شراء تجهيزات معمل سيليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC فهي من توسط لإنجاز عدة مشاريع و صفقات من بينها :

- شراء شركة GUANO بمبلغ 100 مليون درهم ؛

- شراء ارض " بيتي " بمبلغ 463 مليون درهم؛

- شراء ارض " تدارت " بمبلغ 262 مليون درهم؛

- تفويت اسهم شركة AVERO بمبلغ 120 مليون درهم؛

- بيع شركة سوس بوجو بمبلغ 80 مليون درهم؛

- اقتناء ارض لفائدة SAINT RITA بمبلغ 168 مليون درهم؛

- المساهمة في الرفع من رقم معاملات شركة الضحى بنسبة 32%؛

- توسيع مخزن Petromin بالجرف الأصفر بمبلغ 360 مليون درهم؛

- حل نزاع مع ANP (الوكالة الوطنية للموائى) بمبلغ 120 مليون درهم؛

- تفويت اسهم السيد الحسين بيشا في Petromin الى السيد فاضل بمبلغ 90 مليون درهم؛

- تفويت رخص الصيد لصالح السيد الحسين بيشا بمبلغ 50 مليون درهم؛

- شراء مجموعة مشتريات لفائدة السيد الحسين بيشا والسيد المصطفى خلوخ عائلتهما بمبلغ 35 مليون درهم؛

- حل عدة نزاعات لشركات مجموعة السيد الحسين بيشا مع إدارة الجمارك و الضرائب و مكتب الصرف بمبلغ إجمالي يقارب 40 مليون درهم.

و بخصوص المبالغ المدفوعة بحسابها و حساب شركتها، صرحت أنها كانت تصرف بنسبة 75% كمقابل للمشتريات و أداء كل الدعائر المفروضة من طرف مختلف الإدارات و أن فقط حوالي 25% من هذه المبالغ هي التي كانت تمثل عمولتها مقابل الخدمات التي كانت تقدمها و أنها مازالت دائنة لمجموعة السيد الحسين بيشا بما يزيد عن 28 مليون درهم كمؤخر لمجموع العمولات التي تستحقها.



الاجتماع الثاني بالمشتكيين و السيد المصطفى خلوق بأكادير بتاريخ  
2020/01/03 :

بناء على ما سبق من تصريحات و ما استنبط من دراسة الوثائق المسلمة من طرف المشتكيين و السيد المصطفى خلوق و كذا الوثائق الموضوعة في الملف الممسوك من طرف المحكمة، اتضح للخبراء أنهم لازالوا في حاجة إلى معطيات و وثائق إضافية للتمكن من الإجابة على عناصر المهمة.

لهذه الغاية، راسل الخبراء المشتكيين و السيد المصطفى خلوق بتاريخ 2019/12/23 لإفادتهم بتوضيحات و مدهم بوثائق إضافية.

و حصل الاتفاق ، لتمكينهم من المطلوب ، على القيام بزيارة ثانية لعقد اجتماع ثان مع المشتكيين و السيد المصطفى خلوق بتاريخ 2020/01/03 .

خلال هذا الاجتماع، أجاب كل من المشتكيين شركة الضحى و السيد الحسين بيشا بالإضافة إلى السيد المصطفى خلوق على مجموعة من تساؤلات الخبراء على الشكل التالي ( المرفق رقم 6 ) :

■ تصريحات المشتكين السيد الحسين بيشا و المشتكية شركة الضحى:

✓ بخصوص العمليات المنجزة لفائدة شركة الضحى من طرف المشتكى بها السيدة نوال صبور :

نفي الممثل القانوني لشركة الضحى جملة و تفصيلا كل العمليات التي صرحت المشتكى بها أنها أنجزتها لفائدة المشتكين الواردة في تصريحها ، التي عرضها عليه الخبراء و الموجزة في الجدول التوضيحي (المرفق رقم 7).

✓ بخصوص اقتناء تجهيزات معمل CELLULOSE DU MAROC :

صرح السائل القانوني لشركة الضحى أن هذه الأخيرة لم تقتني تجهيزات معمل CELLULOSE DU MAROC و أن هذه التجهيزات تم شراؤها من طرف شركة ACTIBEL SARL و لم يكن للمشتكى بها أي دور في هذه الصفقة و سلم الخبراء نسخة من العقد المبرم بين شركة CELLULOSE DU MAROC و شركة ACTIBEL ( المرفق رقم 8).

✓ بالنسبة لعقد الخدمات و الذي يسري مفعوله من تاريخ يناير 2013 و الموقع حسب تصريح المشتكى بها السيدة نوال صبور و شركة الضحى في شخص ممثلها القانوني السيد الحسين بيشا ( المرفق رقم 9).

صرح السيد الحسين بيشا انه لا علم له بهذا العقد الذي تزعم المشتكى بها السيدة نوال صبور أنه تم توقيعه بين شركة الضحى و المشتكى بها.

#### ■ تصريحات السيد المصطفى خلوق :

صرح السيد المصطفى خلوق أن المبالغ التي قام بدفعها أو تحويلها لفائدة المشتكى بها السيدة نوال صبور عن طريق تحويلات باسمه و اسم شركاته و فردين من أسرته و العاملين بمكتبه تخص السيد الحسين بيشا و تهم الصفقات السبع المقدمة ملفاتها للخبراء، و ان مجموع هذه التسبيقات هو 39.756.000,00 درهم، أما المبالغ الأخرى الواردة بالكشوفات الحسابية للمشتكى بها السيدة نوال صبور باسمه و اسم من معه، فهي ليست موضوع شكوى ، مؤكدا أن السيدة نوال صبور لم تقم بأية عملية تذكر لإنجاز الصفقات السبعة إلى حد الآن بصفة عامة و لم تنجز أية عملية من العمليات التي صرحت أنها هي من توسط لتحقيقها.

#### 4- الوثائق المقدمة من الأطراف :

- الوثائق المسلمة من طرف المشتكى السيد الحسين بيشا :

- تصريح كتابي مؤرخ في 2019/10/17 (الاجتماع الأول)؛
- تصريح كتابي ثاني مؤرخ في 2020 /01/03 ( الاجتماع الثاني)؛
- لائحة مفصلة للدفعات المالية التي تمت لفائدة المشتكى بها السيدة نوال صبور و شركتها مرفقة بكشوفات و بيانات حسابية و التي تهم سبعة مشاريع موجزة على الشكل التالي

( المرفق رقم 10 ) :

المشروع	مبلغ الشراء	مبلغ التسبيقات	المتبقي
TERRAIN HABOUS CASA	8 350 000,00	4 799 000,00	3 551 000,00
TERRAIN ESPAGNOL MAARIF	84 000 000,00	4 300 000,00	79 700 000,00
VILLA PRINCIERE ANZA AGADIR	9 200 000,00	7 687 000,00	1 513 000,00
SOCIETE MEDICABLE BOUSKOURA	53 000 000,00	8 220 000,00	44 780 000,00
TETRA PACK MAGHREB	56 000 000,00	14 090 000,00	41 910 000,00
FERME 120H AVEC PESIDENCE	9 400 000,00	480 000,00	8 920 000,00
FERME DU NORD	4 000 000,00	180 000,00	3 820 000,00
المجموع	223 950 000,00	39 756 000,00	184 194 000,00

✓ الوثائق المسلمة من طرف المشتكية شركة الضحى (المرفق رقم 11) :

- نسخة من فاتورة صادرة عن شركة CDG INTERNATIONAL باسم شركة الضحى بمبلغ 30.685.000,00 درهم مؤرخة في 2016/12/30



- نسخة من مستخرج الدفتر الكبير لشركة الضحى لسنتي 2015 و 2016،
- نسخة من عقد شراء معدات شركة CELLULOSE DU MAROC من طرف شركة .ACTIBEL

✓ الوثائق المسلمة من طرف السيد المصطفى خلوق ( المرفق رقم 13 ) :

- تصريح كتابي مؤرخ في 2019/10/17 ؛
- تصريح كتابي مؤرخ في 2020/01/03 ؛
- نسخة من السجل التجاري لشركة المنزه الجنوب ؛
- نسخة من السجل التجاري للشركة الهندسية ؛
- نسخة من البطاقة الوطنية لابنة السيد المصطفى خلوق ؛
- نسخة من البطاقة الوطنية لزوجة السيد المصطفى خلوق السيدة زهرة بلقزيز ؛
- نسخة من البطاقة الوطنية للسيدة المسعودة مع شهادة العمل و نسخة من ورقة الأداء ؛
- نسخة من البطاقة الوطنية للسيد رضوان باهي بصفته مستخدم لدى السيد المصطفى خلوق ؛
- نسخة من البطاقة الوطنية للسيد المصطفى خلوق؛

✓ الوثائق المسلمة من طرف المشتكى بها السيدة نوال صبور :

- تصريح كتابي بالفرنسية سلم للخبراء بواسطة دفاعها الأستاذ بوشعيب بلمفرد بتاريخ 2019/12/24.

✓ الوثائق المستخرجة من الملف المحفوظ بالمحكمة :

- نسخ من كشوف الحساب البنكي للسيدة نوال صبور و شركتها المفتوحين لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية ( المرفق رقم 14 ) ؛
- نسخ من عقد الخدمات المبرم بين المشتكى بها السيد نوال صبور و شركة الضحى مع ترجمته الى اللغة العربية؛
- نسخة من الحصيلة الحسابية لشركة CDG International عن سنة 2018 ؛

( المرفق رقم 15 ) ؛

- نسخ من الفواتير الصادرة عن شركة CDG International ؛
- نسخة من شهادة التسجيل في الضريبة المهنية لشركة CDG International ؛
- لائحة لمجموعة فواتير صادرة عن شركة CDG INTERNATIONAL باسم شركة الضحى مجموع مبالغها 25.985.000,00 درهم مؤرخة من 2016/12/01



الى 2016/12/30 ما عدا ثلاث فواتير ( المرفق رقم 12 ) مفصلة على الشكل التالي :

بيان موضوع الفاتورة	مبلغ الفاتورة الشامل للضريبة على القيمة المضافة	رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 500 000,00	061216	01/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 700 000,00	111216	02/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 700 000,00	261216	05/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 960 000,00	821216	09/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 000 000,00	891216	14/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 000 000,00	971216	15/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 500 000,00	1021216	16/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 500 000,00	1141216	19/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	200 000,00	1271216	19/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	750 000,00	1381216	20/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 600 000,00	1581216	20/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	560 000,00	1721216	21/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	600 000,00	1891216	22/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 500 000,00	1991216	23/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	415 000,00	2431216	30/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	2 300 000,00	2241216	28/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 500 000,00	2071216	26/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 200 000,00	2151216	27/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	1 500 000,00	2361216	29/12/2016
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة	2 000 000,00	2391216	30/12/2016
	25.985.000,00		المجموع

#### 5- الملاحظات و الاستنتاجات المستنبطة :

بعد مراجعة المستندات المدلى بها من طرف المشتكيين والسيد المصطفى خلوق والتي لا تشمل إلا جزءا من باقي المستندات ( لم يدل المشتكون و السيد المصطفى خلوق بجميع مستندات الدفع) المجسدة للدفعات التي تمت لفائدة المشتكى بها و اعتمادا على التصاريح، وقف الخبراء على ما يلي:

- أن المشتكى بها، بالإضافة إلى عمليات الدفع بمختلف أشكالها التي تمت في حسابها وحساب شركتها من طرف المشتكيين والسيد المصطفى خلوق والشركات التابعة لهم وفردين من عائلة السيد المصطفى خلوق والمستخدمين، كانت هناك عمليات تتم بالتسليم المباشر نقدا والتسليم نقدا عن طريق وكالات تحويل الأموال التي لم تمرر في الحسابين البنكيين المفتوحين في اسمها وأسم شركتها؛

- أن الخبراء لم يتمكنوا من الحصول على جميع المستندات المجسدة للدفعات المالية بمختلف أشكالها التي تمت في الحساب الشخصي للمشتكى بها وحساب شركتها وتلك المسلمة مباشرة من طرف المشتكيين والسيد المصطفى خلوق والشركات التابعة لهم وفردين من أسرة السيد المصطفى خلوق و مستخدميه، كما لم يحصلوا إلا على الكشوف الحسابية البنكية المتعلقة بالحساب البنكي المفتوح في الاسم الشخصي للمشتكى



بها الذي يحمل رقم 0117803220936433 المفتوح لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية والحساب البنكي المفتوح في اسم شركتها لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية الذي يحمل رقم 011780000032210001109141.

وهكذا، ففي غياب جميع المستندات المجسدة للدفعات وجميع كشوف الحسابات البنكية التي تكون المشتكى بها تتصرف فيها، لا يمكن حصر جميع المبالغ التي تم دفعها لفائدتها هي وشركتها من طرف المشتكيين والسيد المصطفى خلو و من أمروه بذلك.

حيث أن الخبراء لم يتمكنوا إلا من جرد عمليات الدفع التي قدمت مقابلها إشعارات بنكية و تلك المدونة في الكشوف البنكية للحساب المفتوح في اسم المشتكى بها و حساب شركتها خلال الفترة الممتدة من 2013/01/04 إلى غاية 2018/12/31، علما أن هناك عمليات دفعات أخرى يتعذر حصرها بدليل العثور على مجموعة من مستندات الدفع ضمن مستندات الدفع المدلى بها من طرف المشتكيين و السيد المصطفى خلو و من أمروه بذلك غير مدرجة في الحسابين البنكيين، و المفصلة في الجدول التالي:

التاريخ	المبلغ المؤدى	طريقة الأداء	البنك المعقول منه	الحساب المستفيد من الدفوعات و التحويلات	وثائق إثبات الأدعاءات	الأمر بالتحويل	المستفيد من التحويل
20/02/2015	120 000,00	تحويل بنكي	البنك المغربي للتجارة و الصناعة	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	أمر التحويل	شركة المنزه	السيدة نوال صبور
29/05/2015	400 000,00	تحويل بنكي	البنك المغربي للتجارة و الصناعة	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	أمر التحويل	شركة المنزه	السيدة نوال صبور
29/08/2014	200 000,00	دفع بنكي	البنك المغربي للتجارة الخارجية	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	إشعار بنكي بالدفع نقدا	السيد خلو و	السيدة نوال صبور
07/11/2014	60 000,00	نقدا	وفا كاش	--	تحويل أموال وفاكاش	باهية رضوان	السيدة نوال صبور
14/01/2015	1 500 000,00	دفع بنكي	البنك المغربي للتجارة الخارجية	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	إشعار بنكي بالدفع نقدا	السيد خلو و	السيدة نوال صبور
22/12/2014	400 000,00	دفع بنكي	البنك المغربي للتجارة الخارجية	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	إشعار بنكي بالدفع نقدا	السيد خلو و	السيدة نوال صبور

السيدة نوال صبور	السيد خلوق	إشعار بنكي بالدفع نقدا	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 01117000005200000830568	البنك المغربي للتجارة الخارجية	دفع بنكي	180 000,00	20/11/2014
السيدة نوال صبور	السيد خلوق	إشعار بنكي بالدفع نقدا	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 01117000005200000830568	البنك المغربي للتجارة الخارجية	دفع بنكي	690 000,00	21/11/2014
السيدة نوال صبور	السيد خلوق	إشعار بنكي بالدفع نقدا	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 01117000005200000830568	البنك المغربي للتجارة الخارجية	دفع بنكي	1 300 000,00	23/12/2014
السيدة نوال صبور	شركة المنزه	أمر التحويل	--	البنك الشعبي	وضع رهن الإشارة	120 000,00	15/03/2018
						4 970 000,00	المجموع

• أن كشف الحساب البنكي المفتوح في الاسم الشخصي للمشتكى بها وحساب شركتها ، الذي يتوفر الخبراء على نسخ منهم، تؤكد أن الغالب الأكبر لهذه العمليات مصدرها و الأمرين بها هم المشتكيان والسيد المصطفى خلوق ؛

• أن الدفعات المرصودة من طرف الخبراء باعتماد المرجعيتين المتوفرتين المحصورتين في سندات الدفعات الغير الشاملة لجميع عمليات الدفع المدلى بها من طرف المشتكيين والسيد المصطفى خلوق مقارنة مع العمليات المدرجة في الكشف الحسابية للحساب البنكي المفتوح في اسم المشتكى بها والحساب البنكي المفتوح في اسم شركتها تتوزع حسب تواريخ إنجازها وأسماء منفيها كما يلي :



جدول جرد مقتضب لعمليات الدفع في الحساب البنكي المفتوح في إسم المشتكى بها السيدة نوال صبور المفتوح لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية رقمه 7800032200000936433 موزعة حسب أسماء القائمين بالدفع و عدد العمليات التي قام بها كل منهم و مجموع المبالغ المدفوعة من طرف كل واحد منهم بأسماء المشتكين و السيد المصطفى خلوق و من أمروه بذلك

اسم القائم بالدفع	شكل الدفع	الدفع في الحساب البنكي أو المباشر نقدا	عدد العمليات	مجموع مبالغ العمليات
شركة المنزه	VIREMENT	في الحساب البنكي	37	13 713 400,00
خلوق مصطفى	VERSEMENT	في الحساب البنكي	26	14 787 500,00
خلوق مصطفى	VIREMENT	في الحساب البنكي	4	1 563 000,00
الحسين بيضا	VIREMENT	في الحساب البنكي	14	16 355 000,00
شركة الضحى	VIREMENT	في الحساب البنكي	22	30 270 000,00
شركة بيتي	VIREMENT	في الحساب البنكي	7	9 900 000,00
باهية رضوان	VERSEMENT	في الحساب البنكي	4	1 100 000,00
بلقريز زهراء	VIREMENT	في الحساب البنكي	4	2 520 000,00
عبد الله السوسي	VERSEMENT	في الحساب البنكي	1	100 000,00
ليلى المسعودي	VERSEMENT	في الحساب البنكي	1	80 000,00
المجموع			120	90 388 900,00

جدول جرد مقتضب لعمليات الدفع المالي لفائدة المشتكى بها باسم المشتكين و السيد المصطفى خلوق و من أمروه بذلك التي رصدها الخبراء دون أن تمرر في الحساب البنكي للمشتكى بها

تاريخ الأداء	المبلغ المؤدى	طريقة الأداء	البنك المحول منه	الحساب المستفيد من الدفعات و التحويلات	وثائق اثبات الأداءات	الأمر بالتحويل	المستفيد من التحويل
20/02/2015	120 000,00	تحويل بنكي	البنك المغربي للتجارة و الصناعة	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	أمر التحويل	شركة المنزه	السيدة نوال صبور
29/05/2015	400 000,00	تحويل بنكي	البنك المغربي للتجارة و الصناعة	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	أمر التحويل	شركة المنزه	السيدة نوال صبور
29/08/2014	200 000,00	دفع بنكي	البنك المغربي للتجارة الخارجية	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	إشعار بنكي بالدفع نقدا	السيد خلوق	السيدة نوال صبور
07/11/2014	60 000,00	نقدا	وفا كاش		تحويل أموال وفاكاش	باهية رضوان	السيدة نوال صبور
14/01/2015	1 500 000,00	دفع بنكي	البنك المغربي للتجارة الخارجية	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	إشعار بنكي بالدفع نقدا	السيد خلوق	السيدة نوال صبور
22/12/2014	400 000,00	دفع بنكي	البنك المغربي للتجارة الخارجية	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 011170000005200000830568	إشعار بنكي بالدفع نقدا	السيد خلوق	السيدة نوال صبور



السيدة نوال صبور	السيد خلوق	إشعار بنكي بالدفع نقدا	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 01117000005200000830568	البنك المغربي للتجارة الخارجية	دفع بنكي	180 000,00	20/11/2014
السيدة نوال صبور	السيد خلوق	إشعار بنكي بالدفع نقدا	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 01117000005200000830568	البنك المغربي للتجارة الخارجية	دفع بنكي	690 000,00	21/11/2014
السيدة نوال صبور	السيد خلوق	إشعار بنكي بالدفع نقدا	البنك المغربي للتجارة الخارجية حساب رقم 01117000005200000830568	البنك المغربي للتجارة الخارجية	دفع بنكي	1 300 000,00	23/12/2014
السيدة نوال صبور	شركة المنزه	أمر التحويل		البنك الشعبي	وضع رهن الإشارة	120 000,00	15/03/2018
						4 970 000,00	المجموع

على ضوء الجدولين أعلاه و تصريحات المشتكين و السيد المصطفى خلوق الذين أكدوا أنهم هم من قاموا بعمليات الدفع وعلاقتهم بالقائمين بالدفع في الحساب البنكي للمشتكى بها كونهم هم من أمروهم بذلك، فإن مجموع مبلغ الدفعات التي ضخت في الحساب الشخصي للمشتكى بها من طرف المشتكين و السيد المصطفى خلوق و من أمروهم بذلك بالإضافة إلى مجموع المبالغ المرصودة من طرف الخبراء التي سلمت للمشتكى بها دون أن تمرر في حسابها البنكي هو 95.358.900,00 درهم من أصل مجموع المبالغ التي ضخت في الحساب البنكي للمشتكى بها أو سلمت لها مباشرة منذ سنة 2013 إلى غاية تقديم الشكاية الذي هو 114.135.143,82 درهم ، حسب الوثائق المتوفرة.

**جدول عمليات الدفع في الحساب الشخصي للمشتكى بها السيدة نوال صبور لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية رقمه 7800032200000936433 التي صرح المشتكين والسيد المصطفى خلوق أنها لم يتم دفعها من طرفهم أو من طرف من معهم**

اسم القائم بالدفع	شكل الدفع	الدفع في الحساب البنكي أو المباشر نقدا	عدد العمليات	مجموع مبالغ العمليات
سعيد سخي	VERSEMENT	في انصاف البنكي	1	220 000,00
بولينغ سود	VIREMENT	في الحساب البنكي	14	2 500 000,00
CGDI	VIREMENT	في الحساب البنكي	20	2 510 000,00
نوال صبور	VERSEMENT	في الحساب البنكي	6	4 398 000,00
نوال صبور	VIREMENT	في الحساب البنكي	59	1 720 000,00
عمليات أدرجت في الحساب البنكي بيانات غير واضحة		في الحساب البنكي		7 428 243,82
المجموع			101	18 776 243,82



جدول عمليات الدفع في الحساب البنكي المفتوح في إسم شركة CDGI لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية رقمه 011780000032210001109141 موزعة حسب أسماء القائمين بالدفع و عدد العمليات التي قام بها كل منهم و مجموع المبالغ المدفوعة من طرف كل واحد منهم بأسماء المشتكبين و السيد المصطفى خلوق و من أمروه بذلك

اسم القائم بالدفع	شكل الدفع	الدفع في الحساب البنكي أو المباشر نقدا	عدد العمليات	مجموع مبالغ العمليات
الحسين بيضا	VIREMENT	في الحساب البنكي	23	10 424 000,00
بهية رضوان	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	20	1 825 740,00
شركة المنزه	VIREMENT	في الحساب البنكي	7	499 000,00
المجموع				12 748 740,00

على ضوء الجدول أعلاه و تصريحات المشتكبين و السيد المصطفى خلوق اللذين أكدوا أن أسماء القائمين بالدفع في الحساب البنكي للمشتكى بها إما هم أو الأشخاص الذين أمروهم بذلك، فإن مجموع مبلغ الدفعات التي ضخت في حساب شركة المشتكى بها من طرف المشتكبين و السيد المصطفى خلوق و من أمروه بذلك هو 12.748.740,00 درهم من أصل مجموع المبالغ التي ضخت في الحساب البنكي لشركة المشتكى بها منذ سنة 2013 إلى غاية تقديم الشكاية الذي هو 15.906.640,00 درهم.

جدول عمليات الدفع في حساب شركة المشتكى بها التي صرح المشتكبين و السيد المصطفى خلوق أنها لم يتم دفعها من طرفهم أو من طرف من معهم في إسم شركة CDGI المفتوح لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية رقمه 011780000032210001109141

اسم القائم بالدفع	شكل الدفع	الدفع في الحساب البنكي أو المباشر نقدا	عدد العمليات	مجموع مبالغ العمليات
الحسين أكفانار	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	3	469 400,00
سعيد سيكي	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	3	247 600,00
سعيد فضيل	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	4	370 000,00
الحسن بولفتوك	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	1	178 000,00
العنبيب	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	2	300 000,00
عبد الرحيم أيت لشكر	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	5	807 000,00
مانييل	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	2	220 000,00
نوال حنوز	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	1	200 000,00



365 900,00	3	في الحساب البنكي	VIREMENT	عمليات أدرجت في الحساب البنكي بيانات غير واضحة
3 157 900,00	24			المجموع

اعتباراً للجدول الخمسة أعلاه، فإن مجموع الدفعات النقدية التي قام بها المشتكيان و السيد المصطفى خلوق و من أمره بذلك في الحساب البنكي للمشتكى بها و الحساب البنكي لشركتها و تلك المرصودة من طرف الخبراء و التي لم تمرر عبر الحسابين البنكيين هو **108.107.640,00** درهم.

كما تجدون مرفقا بهذا التقرير :

- ✓ جدول جميع العمليات المسجلة في اسم المشتكى بها الشخصي و شركتها نقدا و تحويلات بنكية باعتماد الكشوف الحسابية البنكية ( الملحق رقم 1).
- ✓ جدول جميع العمليات المسجلة في اسم المشتكى بها الشخصي و شركتها نقدا و تحويلات بنكية باعتماد المستندات التمدينية بها ( الملحق رقم 2).

- إن أول تاريخ لأول مستند "أمر بالتحويل" لفائدة المشتكى بها بمبلغ 1.700.000 درهم صدر عن المشتكية شركة الضحى بتاريخ 2012/08/10، لم يتمكن الخبراء من التأكد من استفادة المشتكية منه لانعدام الإثبات، خاصة وأن كشوف الحسابين البنكيين المتوفرة لحسابها الشخصي وحساب شركتها لم يسجلا أول حركية دائنية مصدرها المشتكيين والسيد المصطفى خلوق إلا بتاريخ 2013/09/23، بالنسبة للحساب الشخصي وتاريخ 2017/04/26 بالنسبة لحساب شركتها CDG INTERNATIONAL؛

- ان الحساب البنكي الشخصي و الحساب البنكي المفتوح في اسم شركة المشتكى بها سجلا عمليات دفعات مهمة ومتكررة تفوق بكثير تلك المطالب بها من طرف المشتكيين والسيد المصطفى خلوق من سنة 2013 إلى غاية تاريخ وضع الشكاية، علما أن مرجعية المقارنة تمت فقط على ضوء الكشوف الحسابية المتوفرين وتلك التي رصدها الخبراء عند الاطلاع على مستندات الدفعات دون عمليات الدفع نقدا التي تمت مباشرة.





**وفيما يلي المقارنة الحسابية بين المبالغ المدفوعة المرصودة من طرف الخبراء و تلك المطالب بها:**

108 107 640,00	مجموع مبالغ الدفعات المرصودة (1)
90 388 900,00	مجموع المبالغ المالية المدفوعة من طرف المشتكبين والسيد المصطفى خلوق في الحساب البنكي الشخصي للمشتكى بها
4 970 000,00	مجموع المبالغ المالية المدفوعة لفائدة المشتكى بها باسم المشتكبين و السيد المصطفى خلوق و من أمروه بذلك التي رصدها الخبراء دون أن تمرر في الحساب البنكي للمشتكى بها
12 748 740,00	مجموع المبالغ المالية المدفوعة من طرف المشتكباين والسيد المصطفى خلوق في الحساب البنكي المفتوح في اسم شركة المشتكى بها
70 441 000,00	مجموع المطالب بها من طرف المشتكبين (2)
39 756 000,00	مجموع المطالب بها من طرف المشتكى السيد الحسين بيشا
30 685 000,00	مجموع المطالب بها من طرف المشتكية شركة الضحى
37 666 640,00	الفرق بين جميع المبالغ المدفوعة في الحساب الشخصي للمشتكى بها وحساب شركتها (حسب الكشوف الحسابية المتوفرة) و تلك المرصودة من طرف المشتكبين السيد المصطفى خلوق و من أمروه بذلك مقارنة مع مجموع المطالب بها من طرف المشتكبين (1)-(2)

• بخصوص الفواتير التي تطعن المشتكى بها في صحتها الصادرة باسم وعلامة شركتها:

شركة الضحى لم تدل إلا بفاتورة واحدة مبلغها 30.685.000,00 درهم و 23 فاتورة تم العثور عليها في الملف الممسوك بكتابة ضبط المحكمة و هي المرادفة للتسبيقات التي أدلت المشتكية شركة الضحى بالقائمة المرادفة لها ما عدا مقابل ثلاثة فواتر هي :

موضوع التسبيق المستقى من تصريحات شركة الضحى	مبلغ التسبيق الشامل للضريبة على القيمة المضافة
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة نسخة هذه الفاتورة غير متوفرة	1 500 000,00
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة نسخة هذه الفاتورة غير متوفرة	1 700 000,00
تسبيق على بيع وحدة صناعية للتلفيف بالقيطرة نسخة هذه الفاتورة غير متوفرة	1 500 000,00



من خلال الجدول أسفله يتضح أن الفواتير المستخرجة من الملف الممسوك بالمحكمة تحمل تواريخ تمتد من 2016/12/01 إلى غاية 2016/12/30 ، وهي كلها تواريخ سابقة لتاريخ تملك المشتكية للشركة المصدرة لها CDG INTERNATIONAL حيث ان شركة المشتكى بها لم يتم تسجيلها في جدول الضريبة المهنية إلا بتاريخ 2017/03/20:

مبلغ الفاتورة الشامل للضريبة على القيمة المضافة	رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة
1 500 000,00	061216	01/12/2016
1 700 000,00	111216	02/12/2016
1 700 000,00	261216	05/12/2016
1 960 000,00	821216	09/12/2016
1 000 000,00	891216	14/12/2016
1 000 000,00	971216	15/12/2016
1 500 000,00	1021216	16/12/2016
1 500 000,00	1141216	19/12/2016
200 000,00	1271216	19/12/2016
750 000,00	1381216	20/12/2016
1 600 000,00	1581216	20/12/2016
560 000,00	1721216	21/12/2016
600 000,00	1891216	22/12/2016
1 500 000,00	1991216	23/12/2016
415 000,00	2431216	30/12/2016
2 300 000,00	2241216	28/12/2016
1 500 000,00	2071216	26/12/2016
1 200 000,00	2151216	27/12/2016
1 500 000,00	2361216	29/12/2016
2 000 000,00	2391216	30/12/2016

من جهة أخرى، فالمشتكية شركة الضحى تطالب فقط بمبلغ 30.685.000,00 درهم، المرادف للفاتورة المدلى بها التي أكد الإطلاع على الوثائق المدلى بها أن المشتكية شركة الضحى صرحت بالفاتورة المعنية في محاسبتها محتبرة مبلغها بمشابة تواريخ في طور الإنجاز.

أما مجموع مبالغ الفواتر الصادرة باسم المشتكية شركة الضحى فهو 61.370.000,00 درهم ( مع إضافة مبالغ الفواتير الثلاثة الغير المتوفرة نسخ منها في الملف)، أي ما يعادل ضعف مبلغ الفاتورة المقدمة من طرف شركة الضحى من جهة، أي ما يزيد على أربعة أضعاف مجموع المبالغ المسجلة في كشف حساب الشركة المصدرة للفواتر من جهة أخرى، مع الإشارة إلى أن حساب شركة المشتكى بها لم يسجل أي دفع بأمر مباشر من المشتكية شركة الضحى و أن مجموع المبالغ التي أدرجت في حساب شركة المشتكى بها هو 12.748740,00 درهم من طرف المشتكيين و من أمروه بذلك.



وفيما يلي جرد لجميع العمليات المدرجة في الحساب البنكي لشركة المشتكى بها من طرف المشتكيين و السيد المصطفى خلوق مع أسماء القائمين بالدفع لفائدتها.

جدول جرد جميع عمليات الدفع في الحساب البنكي المفتوح في أسم شركة CDGI لدى البنك المغربي للتجارة الخارجية رقمه 011780000032210001109141 موزعة على شهور السنة من أبريل 2017 إلى غاية نهاية دجنبر 2018 حسب أسماء القائمين بالدفع المشتكيين و السيد المصطفى خلوق و من أمروه بذلك و عدد العمليات التي قام بها كل منهم و مجموع المبالغ المدفوعة من طرف كل واحد منهم

التاريخ	اسم القائم بالدفع	شكل الدفع	الدفع في الحساب البنكي أو المباشر نقدا	عدد العمليات	مجموع مبالغ العمليات
أبريل 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	1	600 000,00
ماي 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	2	1 660 000,00
يونيو 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	2	1 420 000,00
يوليوز 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	2	950 000,00
غشت 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	1	400 000,00
سنتبر 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	1	840 000,00
أكتوبر 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	2	750 000,00
نونبر 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	2	765 000,00
دجنبر 2017	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	2	779 000,00
يناير 2018	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	1	260 000,00
فبراير 2018	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	2	700 000,00
أبريل 2018	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	4	820 000,00
ماي 2018	الحسين بيشا	VIREMENT	في الحساب البنكي	1	480 000,00
المجموع	الحسين بيشا			23	10 424 000,00
أكتوبر 2017	رضوان بهية	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	1	80 000,00
يناير 2018	رضوان بهية	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	1	180 000,00
فبراير 2018	رضوان بهية	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	1	58 000,00
مارس 2018	رضوان بهية	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	1	50 000,00
أبريل 2018	رضوان بهية	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	2	121 000,00
يوليوز 2018	رضوان بهية	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	8	337 740,00
سنتبر 2018	رضوان بهية	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	1	73 000,00
أكتوبر 2018	رضوان بهية	VERSEMENT ESPECE	المباشر نقدا	5	926 000,00



2018	ESPECE			
المجموع	رضوان بهية			1 825 740,00
أكتوبر 2017	شركة المنزه	VIREMENT	في الحساب البنكي	120 000,00
نوفمبر 2017	شركة المنزه	VIREMENT	في الحساب البنكي	200 000,00
ديجنبر 2017	شركة المنزه	VIREMENT	في الحساب البنكي	139 000,00
مارس 2018	شركة المنزه	VIREMENT	في الحساب البنكي	40 000,00
المجموع	شركة المنزه			499 000,00
مجموع عمليات الدفع في الحساب البنكي المفتوح في اسم شركة CDGI				
12 748 740,00				

## 6- الإجابة على عناصر مهمة الخبرة كما جاءت مسطرة في الحكم التمهيدي :

بعد تقديم الملاحظات الأساسية و الإستنتاجات العامة المستقاة من الدراسات التحليلية التي شملت جميع الوثائق المتوفرة و المعطيات التي تحتويها وتلك المحصل عليها عند أخذ تصريحات المشتكيين والسيد المصطفى خلوق والمشتكى بها، نعرض على أنظار المحكمة الموقرة الإجابة على عناصر المهمة المسندة إلينا، كل عنصر على حدة كما يلي :

### ■ العنصر الأول :

"الانتقال إلى مقر شركة الضحى والاطلاع على التحويلات البنكية والمالية من حساب الشركة والحساب الخاص للمسمى الحسين بيشا والمصطفى خلوق لفائدة الظنية وحساب شركتها وتحديد طبيعة تلك التحويلات والغاية منها وتحديد طبيعة المعاملات المنجزة على إثرها منذ سنة 2013 إلى غاية تاريخ الشكاية"

تنفيذا لأمر المحكمة الموقرة، انتقل الخبراء مرتين إلى مدينة أكادير وعقدوا الاجتماع الأول بتاريخ 2019/10/01 في مقر شركة الضحى، والاجتماع الثاني بتاريخ 2020/01/03 ، في مقر مجموعة شركات السيد الحسين بيشا، بحضور المشتكيين السيد الحسين بيشا بصفته الشخصية وبصفته الممثل القانوني لشركة الضحى والسيد المصطفى خلوق و السيد فيصل بوجدي أحد المساعدين للسيد الحسين بيشا، الحامل لووكالة منحت له من طرف هذا الأخير.

● خلال الاجتماع الأول، أدلى المشتكيان والسيد المصطفى خلوق بتصريحاتهم الأولية و أدلوا في ما بعد بتصريحاتهم مكتوبة مرفقة بمجموعة من الوثائق .

● بعد أخذ تصريحات المشتكيين و السيد المصطفى خلوق ودراسة الوثائق المتوصل بها ومعالجة المعطيات التي تتضمنها والاستماع للمشتكى بها ، و مقارنة المعطيات المعالجة مع ما جاء في تصريحات المشتكى بها الشفوية والكتابية المسلمة للخبراء من طرف



نائبها القانوني، سطر الخبراء مجموعة من الأسئلة وحضروا مجموعة من الجداول التي تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني للمشتكيين والسيد المصطفى خلوق قصد الحصول على التوضيحات الكاملة بخصوصها وتهيئ انتقال ثان لمقابلة المشتكيين والسيد المصطفى خلوق للاستماع لأجوبتهم بخصوص الأسئلة المطروحة عليهم والاستنتاجات المستنبطة من معالجة المعطيات التي تحتويها الوثائق المسلمة من طرفهم والاطلاع على أصول الوثائق المدلى بها والحصول على الوثائق المتبقية، خاصة، سندات الدفع المباشر نقدا والدفع في الحساب البنكي المفتوح في الاسم الشخصي للمشتكى بها والحساب البنكي المفتوح في إسم شركتها CDG INTERNATIONAL، وذلك للحصول على ما يفيد للإجابة على العنصر الأول المضمن في الحكم التمهيدي المعين للخبراء.

### ≡ بخصوص غاية و طبيعة العمليات:

رغم كل محاولات الخبراء للحصول على أجوبة واضحة ووثائق إثبات لجميع الدفعات بجميع أشكالها التي تمت في الحساب الشخصي للمشتكى بها والحساب المفتوح في إسم شركتها والدفعات المباشرة نقدا، لم يوفقوا في ذلك، نظرا لتضارب التصريحات و انعدام الإثباتات المادية للهدف من كل عملية دفع مالي وذلك للربط بين كل عملية دفع مالي و الغاية منها و الغاية من جميع الدفعات المتوصل إلى حصرها، ولا على تحديد طبيعة المعاملات المنجزة على إثرها منذ سنة 2013 إلى غاية تاريخ تقديم الشكاية، خاصة وأن المشتكي السيد الحسين بيثا بصفته الممثل القانوني لشركة الضحي صرح أنه لا يرتبط بأي عقد تعامل مع المشتكى بها، و كذلك لكون المشتكيين و السيد المصطفى خلوق اقتصروا على تأكيد طلباتهم على مبلغ 39.756.000,00 درهم الذي يتعلق بتسبيقات لإنجاز 7 صفقات (عقارية و مالية)، و مبلغ 30.685.000,00 درهم الذي يتعلق بتسبيقات لشراء تجهيزات شركة سيليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC، أي ما يمثل حوالي نسبة 60% من مجموع مبالغ الدفعات التي توصل الخبراء إلى جردها والذي يصل إلى 108.107.640,00 درهم.

و هكذا ، فإن طلبات المشتكيين و السيد المصطفى خلوق حدودها في مبلغ 70.441.000,00 درهم , المبلغ الذي يوزع على ثمانية ملفات لعمليات يؤكد المشتكون والسيد المصطفى خلوق أنها تسبيقات لاقتناء أصول عقارية وقيم مالية مجسدة لرأسمال وتجهيزات كما هي مفصلة في

الجدولين التاليين:



الجدول الأول : تسبيقات على سبعة صفقات و شراء عقارات

المتبقي	مبلغ التسبيقات	مبلغ الشراء	المشروع
3 551 000,00	4 799 000,00	8 350 000,00	TERRAIN HABOUS CASA
79 700 000,00	4 300 000,00	84 000 000,00	TERRAIN ESPAGNOL MAARIF
1 513 000,00	7 687 000,00	9 200 000,00	VILLA PRINCIERE ANZA AGADIR
44 780 000,00	8 220 000,00	53 000 000,00	SOCIETE MEDICABLE BOUSKOURA
41 910 000,00	14 090 000,00	56 000 000,00	TETRA PACK MAGHIREB
8 920 000,00	480 000,00	9 400 000,00	FERME 120H AVEC PESIDENCE
3 820 000,00	180 000,00	4 000 000,00	FERME DU NORD
<b>184 194 000,00</b>	<b>39 756 000,00</b>	<b>223 950 000,00</b>	<b>المجموع</b>

الجدول الثاني : تسبيقات على شراء تجهيزات معمل CELLULOSE DU MAROC البالغ مجموعها 30.685.000,00 درهم :

مبلغ التسبيق	تاريخ التسبيق
1 500 000,00	03/08/2015
1 700 000,00	03/08/2015
1 700 000,00	10/08/2015
1 500 000,00	10/08/2015
1 500 000,00	25/08/2015
1 700 000,00	24/08/2015
1 960 000,00	07/09/2015
1 000 000,00	02/10/2015
1 000 000,00	02/10/2015
1 500 000,00	13/10/2015
1 500 000,00	13/10/2015
200 000,00	14/10/2015
750 000,00	23/10/2015
1 600 000,00	16/11/2015
560 000,00	03/12/2015
600 000,00	12/01/2016
1 500 000,00	15/01/2016
415 000,00	27/01/2016
1 500 000,00	29/02/2016
1 200 000,00	29/02/2016
2 300 000,00	29/02/2016
1 500 000,00	17/03/2016
2 000 000,00	07/04/2016
<b>30 685 000,00</b>	<b>المجموع</b>



و هكذا، فإن العمليات المضمنة في الجدولين أعلاه هي العمليات التي حدد المشتكيان و السيد المصطفى خلوق في تصريحاتهم غايتها و طبيعتها دون غيرها و هي وحدها موضوع الشكاية ، كما صرح السيد المصطفى خلوق أن المتبقي من جميع الدفعات التي قام بها أو امر بها دون العمليات الثمانية ليست موضوع نزاع.

و بناء على ما سبق ، يتضح ان مبالغ الدفعات يتجاوز بكثير حجم و عدد عمليات الدفع التي هي موضوع الشكاية ، كما ان هذه الدفعات استمرت لفترة طويلة و مسترسلة تفوق خمس سنوات ، أي قبل وأثناء وبعد تواريخ الدفعات المتعلقة بالعمليات موضوع الشكاية ومع ذلك يصرح السيد المصطفى خلوق انها ليست موضوع منازعة.

■ العنصر الثاني : عملية اقتناء أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC :  
"تحديد المهام التي قامت بها الضمنية والخدمات المقدمة من طرفها بخصوص طلب اقتناء أجهزة معمل سليلوز المغرب Cellulose du Maroc بالقبضات وتحديد أتعابها ونسبتها على ضوء العرف المتعامل به في مثل تلك الحالات والمعاملات".

تؤكد المشتكى بها في تصريحاتها أنها هي من قدمت جميع الخدمات لاقتناء أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC، وتستحق عمولة حددتها في مبلغ 3.000.000 درهم.

من جهة أخرى، صرح وأكد المشتكيان والسيد المصطفى خلوق أن المشتكى بها كانت فعلا قد عرضت على المشتكية شركة الضحى عملية اقتناء أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC وسلمتها مجموعة من الوثائق تتعلق بالأجهزة المعنية على شكل قوائم لهذه الأجهزة، حيث قدمت نفسها على أنها إطار مسؤول في مؤسسة س.د.ح (CDG) ويمكنها تسهيل عملية شراء الأجهزة المعنية بثمن يمكن من تحقيق أرباح مهمة عند بيعها فيما بعد، إلا أن صفقة البيع لم تتم عند تقديم عرض لذلك من طرف المشتكية التي اكتشفت أن المشتكى بها لا تربطها أي علاقة بمؤسسة س.د.ح (CDG).

أكد كذلك المشتكي السيد الحسين بيشا أن أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC ، قد اشترت من طرف شركة ACTIBEL sarl. بمبلغ 107.000.000 درهم بتاريخ 2018/6/25 بعد تقديم هذه الأخيرة لعرض ثاني لهذه الغاية، وأن هذه الشركة يتوفر المشتكي السيد الحسين بيشا بصفته الشخصية في رأسمالها على حصص اجتماعية بشراكة مع السيد عبد الله بعقيلي.

اعتبارا لما سبق، أكد المشتكي السيد الحسين بيشا أن المشتكى بها لا يمكنها أن تدعي أن لها أي دخل في شراء أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC



بناء على المعطيات المجمعة والوثائق المتوفرة وتضارب التصريحات لا يمكن الحسم التقني في موضوع تدخل المشتكى بها ومستوى مرافقتها الكامل لعملية شراء أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC، إلا أن الوقائع تؤكد أن توفير وتقديم معلومات حول عرض أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC للبيع مصدرها المشتكى بها، وكذلك تنظيم هذه الأخيرة لزيارة للمعمل المعروضة أجهزته للبيع كما صرح بذلك المشتكيان والسيد المصطفى خلوق، إضافة إلى كون المشتكية شركة الضحى اعتمدت فاتورة بمبلغ 30.685.000,00 درهم تحمل اسم وعلامة شركة المشتكى بها و بيانات بخصوص شراء الأجهزة في محاسبتها كما تم الوقوف عليه والتي تؤكد أن المشتكى بها كان لها دور في إنجاز هذه الصفقة.

وبغض النظر على كون المشتكى بها هي من يسر كليا أم لا عملية شراء الأجهزة المعنية، فإنها على غرار العرف المتعامل به في هذه الحالة، اعتبارا بما قامت به المشتكى بها ( تقديم المعلومة و تنظيم زيارة المعمل ) و اعتبارا لكون اقتناء الأجهزة قد تم بتشارك بين الممثل القانوني لشركة الضحى، الشركة التي تلقت المعلومة، مع شريك آخر ولو في اسم شركة أخرى، تنتمي لنفس المجموعة يجعل طلب المشتكى بها في الحصول على عمولة مقبولا حسب الأعراف.

حيث أن نسب العمولة حسب الأعراف كذلك حينما يكون التوسط لغرض اقتناء أجهزة و معدات صناعية مستعملة تتراوح بين 5% و 25% من قيمة الصفقة علما أن اتفاقات بين الأطراف يمكن أن تحدد النسبة في مستويات قد تزيد أو تقل عن تلك المعمول بها عادة.

و بما أن المشتكى بها تتمسك بالعقد المدلى به في الملف الذي موضوعه تقديم خدمات لفائدة المشتكية شركة الضحى ذون تحديد العمولات و المشتكية تنفي علمها بهذا العقد فان نسبة العمولة يتعذر تحديدها.



## 7- الخلاصة

بعد التطرق للملف من جميع جوانبه و بسط تصريحات المشتكين و السيد المصطفى خلوق و المشتكى بها و دراسة جميع الوثائق المدلى بها و معالجة جميع المعطيات المتوفرة.

### خلص الخبراء إلى ما يلي:

انه على ضوء الدفعات المرصودة بالحساب البنكي للمشتكى بها و بالحساب البنكي لشركتها و الدفعات المرصودة و طول المدة الزمنية التي استمرت فيها بوتيرة مسترسلة هذه الدفعات يستشف وجود علاقات معاملات بين الطرفين على اعتبار أن مبالغ مهمة تم دفعها لفائدة المشتكى بها نون أن يحدد المشتكون و السيد المصطفى خلوق الغاية منها.

أن المشتكى بها السيدة نوال صبور تؤكد بأن المبالغ المدفوعة في حسابها البنكي الشخصي و حساب شركتها و كذا الدفعات المباشرة هي مقابل عمولات و مصاريف صفقات تم انجازها لفائدة المشتكين أوردتها مفصلة في تصريحها الكتابي.

ان الخبراء لم يتوصلوا الى التحديد الدقيق لطبيعة الدفعات المالية و الغاية منها و طبيعة المعاملات المنجزة على اثرها منذ سنة 2013 إلى غاية تاريخ تقديم الشكاية من طرف المشتكين و السيد المصطفى خلوق لفائدة المشتكى بها و شركتها، وذلك لإنعدام أي وثيقة مكتوبة أو إثبات مادي كيفية كان شكله، ما عدا الحقد المدلى به من طرف المشتكى بها الذي نفى السيد الحسين بيضا بصفته الممثل القانوني للمشتكية شركة الضحى علمه به، و الدفاتر الحسابية لشركة الضحى المسجلة لفاتورة صادرة عن شركة المشتكى بها والكشوف الحسابية البنكية و مستندات الدفع التي تجسد تعامل الأطراف بالنظر لأهمية الدفعات المالية واستمراريتها.

أن المشتكين و السيد المصطفى خلوق أصروا على أن المشتكى بها لم تقم بإنجاز أي عملية لفائدتهم من العمليات التي صرحت أنها هي من قدم خدمات لإنجازها بعد عرض العمليات المتضمنة في تصريح المشتكى بها كونها قامت بها على أنظارهم



أن المشتكيين و السيد المصطفى خلوق حددوا مطالب المشتكيان في مبلغ 70.441.000,00 درهم عوض مجموع المبالغ التي قاموا هم و من أمروهم بذلك بدفعها لفائدة المشتكى بها المحصورة في مبلغ 108.107.640,00 درهم اعتبارا فقط للدفعات المرصودة دون غيرها أي أن ما مجموعه 37.666.640,00 درهم ليس موضوع مطالبة.

أن طلبات المشتكيين و السيد المصطفى خلوق بالرجوع الى توزيع الدفعات المالية المتعلقة بالعمليات السبعة يتعذر ماديا الربط بين كل دفع مالي صنفوه لكل عملية على حدى و العملية التي صرحوا أنه يكون تسبقا على إنجازها لانعدام تقديم ما يثبت ذلك من طرفهم.

أن المشتكيين و السيد المصطفى خلوق نفوا أن تكون المشتكية هي من يسر عملية اقتناء أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC و أن الشركة التي اشترت هذه الأجهزة لا علاقة لها بالموضوع.

أنه اعتبارا لكون المشتكى بها ، هي من قدم معلومات حول صفقة أجهزة معمل سليلوز المغرب CELLULOSE DU MAROC و هي كذلك من قام بتنظيم زيارة للمعمل فإنها على غرار العرف المعمول به تكون محقة في طلب عمولة. أما العمولة المستحقة فيصعب تحديدها أمام تضارب تصريحات الأطراف و يحارض تموقع المشتكيين و السيد المصطفى خلوق و المشتكى بها التي تتمسك بعقد الخدمات و المشتكى السيد الحسين بيشا الذي يؤكد بعدم علمه بوجود نفس العقد.

بهذا نكون قد أنهينا المهمة المنوطة بنا و للمحكمة الموقرة واسع النظر.

تمت جميع التحفظات

الخبير

محمد وارتسي

وارتسي محمد  
حبير قضائي محلف  
QUARTI Mohamed  
Expert Assermenté  
GSM : 06 73 07 38 76

الخبير

أحمد ناهض

أحمد ناهض  
خبير قضائي  
زاوية زنقة جبارد و زنقة محمد الرشيد  
وشامع الجيش الملكي  
الطابق الأبيض

الخبير

El Mahjoub  
Expert Assermenté  
Tél/Fax : 06 22 41 71 37 - GSM : 06 61 62 22 67



# نسخة الحكم و طلبات التمديد

بتاريخ 2019/08/08

أصدرت المحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء في جلستها العلنية للبت في القضايا الجنحية الحكم الآتي نصه :

بين السيد وكيل الملك بهذه المحكمة.

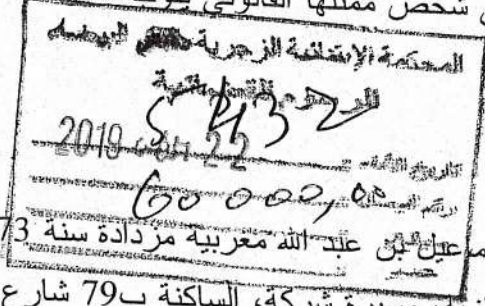
و المطالبين بالحق المدني سعيد فاضل ينوب عنه الاستاذ عبد الله بوروين محام بهيئة

البيضاء

و شركة الضحى في شخص ممثلها القانوني ينوب عنه الاستاذ محمد امكوار محام بهيئة

البيضاء.

من جهة



و المسماة:

نوال صبور بنت اسمعيل بن عبد الله معربيه مزادة سنة 1973 بالجديدة، من والدتها

زهرة بنت علي، عازبه، مسيرة شركة، الساكنة ب79 شارع بورردو الطابق الاول شقة

رقم 01 البيضاء.

المتهم بارتكابها داخل الدائرة القضائية لنفوذ هذه المحكمة منذ زمن لم يمض عليه أمد

النقادم الجنحي: جنحة النصب والتزوير في محررات تجارية و استعمالها الأفعال

المنصوص عليها وعلى عقوبتها في الفصول 540 و 359/357/547 من القانون

الجنائي.

يؤازرها الاستاتدة محمد خليل، وبوشعيب بن لمفرد وجمال الدين لسلامي والاستاذ

الادريسي الشطايني محامون بهيئة البيضاء

من جهة أخرى

### - الوقائع -

بناء على متابعة النيابة العامة الجارية في حق المتهمه أعلاه والمستخلصة عناصرها من

محضر الضابطة القضائية عدد 340 بتاريخ 2019/04/18 المنجز من طرف امن

البيضاء الذي يستفاد منه انه تم ايقاف الظنينة على اثر شكاية تقدم بها المسمى سعيد

فاضل في مواجهة الظنينة من اجل المنسوب اليها اعلاه.

وعند الاستماع الى المشتكي سعيد فاضل في محضر قانوني افاد من خلاله انه يشغل

منصب مدير بشركة خاصة بالمحروقات وهي شركة hek وخلال شهر نونبر من سنة

2011 زارته الظنينة بدعوى انها على علاقة باحد معارفه المسمى الحسين بيشا و الذي

سيكتشف فيما بعد بانه بدوره كان ضحية لها وقدمت نفسها على اساس انها موظفة سامير

ملف جنحي تلبسي

عدد

2018/4090

حكم ابتدائي

صدر بتاريخ

2019/08/08



تشتغل باحدى الادارات المركزية بالعاصمة بالرباط CDG وانها قادرة على تمكينه من الحصول على اراضي في ملك الدولة مرخصة للاستغلال كمحطات بنزين بحكم اذقتها المثينة مع مجموعة من الشخصيات السامية ذات نفوذ كبير كنادريس جطو وفاضل بنيعيش وكذا علاقتها المثينة مع مجموعة من الوزراء السابقين و الحاليين و انها مستعدة لترتيب لقاءات بينه وبين كبار المسؤولين للحصول على تلك التراخيص وطلبت منه تزويدها بعنوانه الالكتروني ورقم هاتفه فزودها به ومنذ ذلك التاريخ وهي توهمه بانها اتصلت بالشخصيات السامية السالفة الذكر وتبعث له برسائل نصية بعلبته الالكترونية باسم شخصيات سامية وبارزة و لايهامه بانه تمت دراسة طلبه وان هناك موافقات مبدئية ا وان تلك المفات طور الدراسة وخلال كل مرة تطالبه باداء مبالغ مالية ميعنة فكان يرضخ لطلباتها ظنا منه بانه سيحصل على تلك التراخيص الى ان بلغ عدد تلك التراخيص 25 محطة بنزين دون ان يرى شيئا من ذلك على ارض الواقع وكان يمرر لها تلك المبالغ نقدا اما بحسابها البنكي او بحساب شركة CDG واحيانا اخرى كانت تطلب منه ان يؤديها لها نقدا واطاف ان الظنينة كانت تبعث له بسائقها وكان يسلمه تلك المبالغ المالية ولا يهامه بان تلك الشخصيات السامية البارزة على علم بموضوع طلباته و انها موافقة على منحه تلك التراخيص كانت تطلب من احد الاشخاص الذي يجله اني تحدث اليه عبر رقمه الهاتفي وكان ذلك الشخص ينتحل اسم احدى الشخصيات السامية ويبيدي له موافقته على ذلك ويطلب منه اني بعث بالمبلغ المالي فورا وقد بلغ قدر المبالغ المالية التي قام بايداعها نقدا بحسابها البنكي الشخصي او بحساب شركة CDG 2.664.600.00 درهم في حين بلغ قدر المبلغ المالي الاجمالي الذي سلمها اياه عن طريق سائقها 1.007.000 درهم ويتوفر على الوصولات التي تفيد ايداع المبلغ الذي اسلف ذكره بحسابه البنكي الشخصي وبحساب شركة CDG في حين لا يتوفر على ما يفيد ادائه لتلك المبالغ المالية نقدا لسائق السالف ذكرها وقد حدث ان اخبرته بان احد الاشخاص الذي يساعده في تمكينه من تلك الرخص بانه سيلتحق بالديار المقدسة وانه يشغل منصب طبوغراف لدى الدولة وتابع لنفس الشركة CDG التي يتراسها مسؤولون كبار ويجب ان تسلمه علاوة عن الخدمات التي يسديها لفائدته فمكنها من مبلغ 20.000 درهم بطلب منها كما طلبت منه بان يتوسط له لدى احدى وكالات الاسفار وقد قام بذلك ورغم رفضها من تمكينه من رقم هاتفه النقال الا انه حصل عليه من وكالة الاسفار واتصل به هاتفيا للتأكد هل توصل بذلك المبلغ نظرا للشكوك التي انتابته بخصوص ماطلة المعنية بالامر في الوفاء بوعداها و تمكينه من تلك الرخص الا ان ذلك الشخص اخبره بانه لم يتوصل منها الا بمبلغ 1000 درهم وبنفس المناسبة اخبره بانه فقيه وانها



تلتجئ اليه في اعمال الشعودة للايقاع بضحاياها وطلب منه ان يتكتم على ذلك الامر فاتصل بها و ادعى لها بانه يحتاج الى مبلغ مالي وطلب منها اقرضه اياه وهو يمثل المبلغ الذي سلبته اياه نصبا واذاف ان الظنينة طلبت منه مرافقتها الى وكالة البنك المغربي للتجارة الخارجية ببوسيجور وهناك ادعت له بان الخط مشعول وانها على استعداد لتمكينه من ذلك المبلغ لاحقا وامام مماطلتها واجهها بالامر وطلب منها ارجاعه ذلك المبلغ الذي سلبته اياه حيث اتصل به على التوالي اشخاص يجهلهم بطلب منها ادعوا له انهم شخصيات بارزة وفي اخر المطاف اتصل به شخص ادعى له بانه دفاعها وبانه يصدد باتزازها و انهال عليه بالسب وهدده بانه سيسجل شكاية نيابة عنها ضده فالتجأ الى دفاعها وسجل شكايته موضوع البحث ضد المعنية بالامر وعززها بصورة شمسية من وصولات الدفع والرسائل النصبة التي كانت تبعث له بها والاشخاص الذين اسلف دركهم للايقاع به وبما ان هناك اشخاص توسط لها في لقائهم بدعوى انها ستبرم معهم معاملات تجارية واخبرهم بانها عرضته للنصب فقد اشعرها احدهم بامر الشكاية التي سجلها ضدها فبعثت له برسالة مع اشعار بالتوصل تفيده من خلالها بانه ستعيد له المبالغ المالية التي تسلمتها منه وانه اكتشف بان شركة CDG ليست الا شركة للعقائير العامة كما انهى توفر على رسائل صوتية وجهتها له المعنية بالامر مضييفا ان المبالغ المالية التي قام تمريرها بحساب المعنية بالامر بعثها لها بموجب الوصولات التي ادلى بها.

وعند الاستماع للظنينة تمهيدا صرحت انها في سنة 215 اسست الشركة المحدودة المسؤولية المسماة COMPTOIR DE GESTION INTERNATIONALE المعروفة اختصارا ب CGI والمختصة في النيكوص الدولي وتسيير الاسواق الخاصة و العمومية و الكائن مقرها بشارع الروداني الرقم 152 وهي مستوطنة بهذا العنوان الاخير لدى خبيرة الحيسوبية هدى خيرات و لا تتوفر الشركة اليت تسييرها على مقر خاص بها وتتوفر على خمس مستخدمين هم ابراهيم فريجات هدى خيرات ونبيل بنحدو ووليد موصوب وجميعهم مصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ويتقاضون اجورهم الشهرية الى حدود يومه الما السجلات المحاسبائية لشركتها ممسوكة لدر شركة MASTER CONSULTUNG الكائنة مقرها بالقرب من ثانوية الخنساء بهذه المدينة والتي تجهل مسيرها وتتعامل به مع مستخدمها المسمى رضوان الشرايبي وتتوفر على ما يفيد ايداع التقارير المحاسبائية لشركتها مند تاسيسا الى يومنا واذافت انه بخصوص المشتكي سعيد فاضل صاحب شركة HK فانها تعرفت عليه عن طريق شريك والده المسمى الحاج حسين بيشة بالقطاع الصناعي وقطاع البناء و المحروقات وقد ابرمت مع هذا الاخير اتقافا شفويا يتعلق بدراسة مشروع يتعلق ب35 محطة بنزين بعدة مدة مغربية



من شمنها مدينة الدار البيضاء وليحصل على ش هادة الاستيراد خاصة به وحدا  
اساس ان تعد له ملف بيزنيس بلان ويتقدم به الى وزارة الطاقة و المعادن ليحد  
ذلك الترخيص وكان ذلك بتاريخ 2018/12/25 وبتاريخ 01/07 نوقع سوء تفاهم  
بخصوص جميع النقط التي اتفقا عليها ورفض توقيع العقد المبرم بينهما. وبما انه كالتن قد  
سلمها مبلغ 1.400.000 درهم عن طريق تحويلات بنكية لحساب الشركة التي تملكها  
فانه اتفقت معه على ان تعيده ذلك المبلغ المالي ووجهت له رسالة مع اشعار بالتوصل  
تفيد انها ستعيد له ذلك المبلغ واشعرت بذلك دفاعها الذي اتصل بدفاعه على اساس  
حل ذلك المشكل حبيا وتم تحديد ذلك المبلغ الا انه لم يتم تحديد التاريخ الذي ستسلمه فيه  
ذلك المبلغ المالي وكان من المقرر ان يربط الاتصال بدفاعه بتاريخ 15 من الشهر  
الجاري الا ان شيئا من ذلك لم يكن واكدت انه لمي سبق لها ان ادعت للمشتكي بانها لها  
معارف وشخصيات بارزة وسامية يمكنها التدخل لتيتمكن من انجاز تلك المشاريع لان ذلك  
الامر لا يحتاج تدخلات كما لم يسبق لها ان حرضت اي شخص ليراسل او يتحدث هاتفيا  
الى المشتكي و ان حسابها البنكي الخاص بشركتها يحتوي على رصيد ب 30 الف درهم  
تقريبا امام حسابها الشخصي فيسجل رصييدا دائنا بحوالي 300.000 درهم وهما رصييدان  
لا يكفيان لتغطية المبلغ الذي هي مدينة به للمشتكي الا ان شركتها تتوفر على وزبائن هم  
بدورهم ميدينين لها بمبالغ مالي قدرها 28.000.000 درهم وعندما ستستخلصها ستؤدي  
للمشتكي ما له بدمتها كما ان دفاعها الاستاد التدلاوي يتوفر على ذلك المبلغ ويمكنه ان  
يؤديه للمشتكي الا ان دفاعها حليا بصدد اداء مناسك العمرة ولا يتواجد بالمغرب .  
وعند الاستماع اليها في محضر قانوني اخر اكدت من خلاله سابق تصريحاتها بخصوص  
تعاملها مع المشتكي سعيد فاضل كونه كلفها بان تبحث له على بقع ارضية كيفما كان نوع  
مالها سواء كان خواص او تابعة للدولة لاستغلالها مططات بنزين والقيام بالاجراءات  
التي ستحول له ذلكم وشرعت بالفعل في القيام بدراسة لتلك المشاريع بحكم تكوينها  
ودرايتها بالمصالح المختصة الا انها تربطها اية علاقة باية شخصية بارزة بصفة خاصة  
او اي مسؤول بصفة عامة وطلبت من حاسبة الشرطة المسماة هدى خيرات ان تنجز لها  
عقد عمل مع المعني بالامر الا انه ظل يماطل في توقيعه ولم يقم بذلك ولا تنفي بانها  
استملت منه مبالغ مالية كان يضخها بحساب شركتها كما كانت تستلم منه مبالغ مالية نقدا  
لا يمكنها ان تحدها وما دام هو يؤكد قدرها فانه يتعذر عليها حاليا ان تجزم بخصوصها  
لانها لا تتوفر على كشف حركة حسابها ولا تمسك حاليا محاسبة شركتها وكل ما تتذكره  
انها طالبت من المحاسبة السالفة الدك ران تنجز فاتورة على ضوء المبالغ التي استلمتها  
منه و ادلت له بها الا انه رفض استلامها الى حين استلامه تلك المحطات وتوقيع



الاتفاقات التي ستتجز بخصوصها وتحديد مقابل اتعابها وخلال نفس الفسره حسب ان علمت منه بانه على علاقة باحد معارفها ويتعلق الامر بالمسمى الحسين بيشا الذي كانت تسدي له بدوره خدمات تجارية وبما ان المسمى الحسين بيشا طلب منها ان تقتني له ثلاث سيارات اثنتين منها لفي اسم ابنتيه وواحد في اسم زوجة مساعده المسمى خلوق مصطفى فقد ارشدها المسمى سعيد فاضل على محل بيع السيارات لصاحبه المدعو عبد الجبار و الكائن بحي عين السبع فربطت الاتصال بهذا الاخير رفقة المسمى سعيد فاضل وهناك تبين بان اخيها عماد صبور سبق وان استبدل منه اسبوع قبلها سيارته بسيارة اخرى لدى نفس الشركة بيع السيارة وبعد اخذ ورد بينهم اقتنت من المسمى عبد الجبار سيارتين نوع مرسيدس كلاس E وسيارة مرسيدس كلاس A بما قدره 2.160.000.00 درهم و سلمته عنها اربع كمبيالات مسحوبة عن حساب شركته وكلف المسمى سيد فاضل سائقه وسائقها بتسليم تلك السيارات للمسمى الحسين بيشا باكادير واضافت انه بعدها اتصل بها نفس صاحب شركة السيارات واخبرها بانه قدم احدى تلك الكمبيالات للحساب وارجعت بدون اداء فلمها عنها امرا بوضع رهن اشارة تجسم مبلغ 660.000.00 درهم واسترجعت تلك الكمبيالة التي تجسم قيمتها وبعدها اتصل بها من جديد واخبرها بان اثنتين من تلك الكمبياليتين ارجعتا بدون اداء كما اخبرها بانه سيعترض على حسب بالبطاقتين الرمادتين لتلك السيارتين فسلمته امرا بوضع رهن اشارة تجسم مبلغ 1.000.000.00 درهم فاعاد لها تلك الكمبياليتين وبقي يحتفظ بكمبيالة تجسم مبلغ 500.000 درهم وعلمت بعدها بانه قبل ان يتسلم منها مبلغ 1.000.000 درهم المذكور اخيرا اتصل بالمسمى الحسين بيشا و الذي ادى له ما بقي من قيمة تلك السيارات وبذلك ظل المسمى عبد الجبار يحتفظ بمبلغ 1.000.000.00 درهم الذي سلمته و الكمبيالة المجمعة بمبلغ 500.000 درهم في حين استلم الحسين بيشا البطائق الرمادية لتلك السيارات وبما انها باعت شقتها التي كانت تملكها والكائنة بشارع المسيرة واستلمت عنها تسبيقا فانها استعملته في اداء مبلغ 1.000.000 درهم الذي اسلف دركه للمسمى عبد الجبار وبذلك لم يعد بحوزتها اي مبلغ مالي تسلمه للمسمى سعيد فاضل الذي يلح ع ليها في ارجاعه المبالغ المالية التي استلمتها منه و انها شخصيا وكذا عن طريق دفاعها اشعرته قبل ايقافها هو ودفاعه بانها على استعداد لتؤدي له المبالغ المالية التي سلمها كما اكدت انها وعلى ضوء ما وقع بينهما وبين المشتكية لبت من محاسبة شركتها ان تقوم بالغاء الفاتورة التي انجزتها للمسمى سعيد فاضل وعلمت من محاسبة الشركة بانها لم تدرج تلك الفاتورة بمحاسبة الشركة لان تلك المعاملة التجارية الغيت بعد نشوب نزاع بينها وبين المشتكية .



بتصريحات الحاج خلوق وان الظنينة تتصل بالحاج الحسين سيبا من حين مرور  
الشان بخصوص خلوق وحول موضوع السيارات افاد انه لا معلومات لديه وحول  
موضوع مصنع القنيطرة سمع الاتفاق بجلب المصنع بمبلغ اقل لمعرفة وعلاقتها وتم  
ارسال المبالغ اليها وان الشركة ترسل شيكات بخصوص شراء المصنع كاملا وفيما بعد  
تبين وجود مشكل الوعاء العقاري وتم قصد الحديث حول التجهيزات فقط وفيما بعد تم  
حضر المبالغ بالتجهيزات 12 مليار، ونودي على المسماة هدى خيرات وبعد التأكد من  
هويتها ونفيها لموجبات التجريح و ادائها اليمين القانونية صرحت انها تعملا محاسبة  
بمكتب المحاسبة وصرحت انها لم تحضر معاملات الظنينة و انها صرحت لها ببيع  
المصنع و صرحت انها لا تملك وثائق محاسبة نشاط جامد وانها قامت بضبط الفوايتر  
كاي كاتبة و انها في اطار الخدمة قامت بالمعاملة وكان بينهما تواصل عبر الهاتف التقت  
بها لمرتين خارجا وصرحت لا دخل لها ولم توقع على اي شيء وليس لها علاقة  
بالتزوير وتقرر تاخير الملف لحضور خلوق و احضار الوثائق و اصولها

وبناء على ادراج القضية بجلسة 2019/08/01 احضرت الظنينة في حالة اعتقال مؤازرة  
بدفاعها و حضر نائب الطرف المدني وحضرت هدى خيرات وحضر ممثل الشرطة  
وحضر مصطفى خلوق، ونودي على هذا الاخير وبعد التأكد من هويته ونفيه لموجبات  
التجريح و ادائه اليمين القانونية صرح ان تالمسمى بوعزة يعمل رفقتهم و اشترى شقة  
بالبيضاء و انه يقوم بتتبع المحجوزات وفي سنة 2015 بزقة عبد الرواق عاين شقة بعد  
ان قام بالحارس فتح الشقة فيما بعد اخبرته الظنينة بانه لم يتم شراء الشقة لكون الدفعات  
مختلفة وان الدفعات الاولى سلمت للشخص الاخر ليسلها للظنينة الشقة قديمة وتبين انها  
تباع بالمزاد العلني و اضاف ان الحاج يعرف نوال فيما قبل و اكد وجود معاملة سابقة له  
معها كلها لم تتم و ان الدفع يتم عبر حسابها ب CDG الدولية، وتناول الكلمة دفاع  
الطرف المدني وبعد ان بسط اوجه دفاعه التمس التصريح التعويضات التالية لفائدة  
لاحاج الحسين شيبا بارجاع مبلغ 42.926.798.00 درهم و لفائدة شركة المصبرات  
المغربية ضحي ارجاع مبلغ 31.510.000.00 درهم وتعويض عن الاضرار  
3.000.000.00 درهم واحتياطيا اجراء خبرة حسابية ، وبعد ان بسط السيد وكيل الملك  
ملتمساته الرامية الى الادانة . وتناول الكلمة دفاع الظنينة وبعد ان بسطوا اوجه دفاعهم  
التمسوا البراءة التابة للظنينة و عدم الاختصاص في المطالب المدنية وبعد ان كانت  
الظنينة اخر تكلم تقرر حجز القضية للتأمل 2019/08/08

### وبعد التأمل طبقا للقانون

حيث تابعت النيابة العامة الظنينة من اجل ما هو مسطر بصك المتابعة

بخصوص طلب اقتناء اجهزة معمل CELLULOSE DU MAROC بالقنيطرة  
وتحديد اتعابها ونسبتها على ضوء العرف لمتعامل به في مثل تلك الحالات  
والمعاملات مع تحرير تقرير مفصل بشأن ذلك وعلى الخبراء انجاز المهمة  
الموكولة له داخل اجل 15 يوما من تاريخ توصله بالمأمورية تحت طائلة استبدالهم  
ب خبراء اخرين تعينهم المحكمة لنفس الغرض وتحدد اتعابهم في مبلغ 60.000 درهم  
يؤديها الطرف المدني بصندوق المحكمة داخل اجل اقصاه 15 ايام من تاريخ التوصل  
بهذا القرار تحت طائلة صرف النظر عن الاجراء والبت في القضية على حالتها ويدرج  
الملف بجلسة 2019/08/29 .

بهذا صدر الحكم وتلي في الجلسة العلنية المنعقدة في اليوم والشهر والسنة اعلاه بقاعة  
الجلسات الاعتيادية بالمحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء وكانت الهيئة متكونة من  
السادة:

السيد: ميلود ضمور

السيد: عادل جلال منصور

السيد: محمد حلاوي

الرئيس

رئيسا

ممثل النيابة العامة

كاتب الضبط

كاتب الضبط





المراجع :

- ملف جنحي تلبسي عدد : 2018/4090
- حكم ابتدائي بتاريخ : 2019/08/08
- خبرة عدد : 19/567
- ذ/ ميلود ضومر

إلى السيد رئيس المحكمة الزجرية  
عين السبع بالدار البيضاء

الموضوع : طلب تمديد أجل وضع تقرير الخبرة

تحية طيبة؛

سيدي الرئيس؛

نظرا لتوصلنا المتأخر نسبيا بالوثائق المدلى بها من الطرف المشتكي و في انتظار التوصل بالتوضيحات الضرورية بشأنها و الوقت الذي تتطلبه الأبحاث اللازمة للإمام بالملف و لأهمية أخذ تصاريح و توضيحات المعتقلة السيدة نوال صبور لما يمكن أن تقدم من أجوبة على مجموعة من التساؤلات بخصوص كنه المهمة، نطلب منكم الموافقة على أجل إضافي لإتمام مهمتنا قبل وضع تقرير الخبرة.

نشكركم مسبقا على موافقتكم

وتقبلوا، سيدي الرئيس، فائق عبارات التقدير والإحترام.

المحجوب مرتزق

محمد الوارتي

أحمد ناهض

MORTAZIO MORTAZIO  
Expert Assementé pres les Tribunaux  
Imm. Imani Centre 3ème Etage Bd. FAR - Casa  
Tél/Fax : 0522 45 12 33 - Gsm : 0661 62 22 67

وارتي محمد  
حبير قاسم  
QUARTI Mohamed  
Expert Assementé  
GSM : 06 73 07 38 76

أحمد ناهض  
خبير قضاوي  
زاوية زنقة حيدر الله و زنقة محمد الرشيد  
و شارع الجيش الملكي حوارة إيمان المركز  
الطابق 3 الشقة 5 الدار البيضاء

محمد وارتي  
خبير قضائي محلف  
GSM : 06 73 07 38 76

مرتزق المحجوب  
خبير محلف لدى المحاكم  
GSM : 06 61 62 22 67

احمد ناهض  
خبير محلف لدى المحاكم  
Fixe : 0522 45 12 33  
GSM : 06 61 36 51 91

الدار البيضاء في : 02 JAN 2020



المحكمة الابتدائية الزجرية بالدار البيضاء  
ملف جنحي تلبسي عدد : 2019 / 4090  
حكم ابتدائي بتاريخ : 2019/08/08  
خبرة عدد : 19 / 567

الى السيد رئيس المحكمة الزجرية بعين السبع  
الدار البيضاء

الموضوع : طلب تمديد اجل

سيدي،

في إطار المهمة المسندة لنا من طرف المحكمة الموقرة حول الملف المشار إلى مراجعه أعلاه ، نتشرف الخبرة أن تلتمس من جنابكم مهلة إضافية قبل وضع تقرير الخبرة وذلك للأسباب التالية:

- ✓ أثناء انجاز مهمة الخبرة اتضح ضرورة الانتقال مرة ثانية الى مقر شركة الضحى ، وعقد اجتماع ثان مع المعنيين بالأمر للإطلاع على مجموعة من الوثائق.
- ✓ توافق فترة انجاز مهمة الخبرة مع حلول نهاية السنة الميلادية التي تستدعي من شركة الضحى القيام بمجموعة من التحضيرات المحاسبية والضريبية.
- ✓ طلب تأجيل موعد الاجتماع الثاني بسبب وفاة احد أقارب السيد رئيس مقولة الضحى .

وبناء عليه سينتقل الخبراء إلى مقر شركة الضحى نهاية هذا الأسبوع لاستكمال ما تبقى من معاينات ووثائقية وتصريحات تكميلية.

نشركم سيدي على تفهمكم.

وتقبلوا سيدي فائق احتراما

الخبير محمد وارتي

وارتي محمد  
خبير قضائي محلف  
QUARTI Mohamed  
Expert Assermenté  
GSM : 06 73-07 38 76

الخبير مرتزق المحجوب  
MORTAZOUK Mohamed  
Expert Assermenté  
Rue: Hassan Celib, 5ème Etage Rd. FAR - Casa  
Tél./fax: 0522 45 12 33 - GSM : 06 61 62 22 67

الخبير احمد ناهض  
خبير محلف لدى المحاكم  
زاوية زنقة جبرارد معلقة محمد الرشيد  
و شارع الجيش الملكي عمارة إيمان المركز  
الطابق 3 الشقة 5 الدار البيضاء



# الملحقات